

7- شرح كتاب التوحيد | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اللهم احفظ شيخنا والحاضرين. امين. وباسانيدكم وفقكم الله تعالى الى الامام البخاري - [00:00:00](#)

محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم رحمه الله تعالى قال باب قول الله تعالى يريدون ان تبدل كلام الله وقوله لقول فصل او انه لقول

فصل. اي حق وقوله وما هو من هزل اي باللعب - [00:00:18](#)

قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن مسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار - [00:00:42](#)

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز

وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم - [00:01:04](#)

طرحه فرحة حين يفطرها فرحة حين يلقي ربه ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح مسك قال حدثنا عبدالله بن محمد قال

حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:01:23](#)

صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب يحفي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك

عما ترى؟ قال بلى يا ربي ولكن - [00:01:43](#)

لا اغنى بي عن بركتك قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله لا غر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه - [00:02:03](#)

وسلم قال ينتزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني

فاعطيه من يستغفرنى فاغفر له قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة

رضي الله عنه انه - [00:02:17](#)

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام. نحن الآخرون السابقون يوم القيامة قال وبهذا هذا الاسناد قال الله

انفق انفق عليك. قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن الفضيل عن ابي زرعة عن - [00:02:47](#)

ابي هريرة فقالها في خديجة انتك باناء في طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من رب يا سلام وبشرها ببیت من قصب لا صخب فيه ولا

نصب. قال حدثنا معاذ - [00:03:07](#)

ابن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال عليه الصلاة والسلام. قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - [00:03:27](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا بنو جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان

طاووسا اخبره انه سامع ابن باسم يقول - [00:03:47](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيم السماوات

والارض ولك الحمد وانت رب السماوات والارض ومن فيهن - [00:04:04](#)

انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبیون حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت

وعليك كلت واليك انابت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - [00:04:22](#)

انت الهى لا اله الا انت. قال حدثنا حجاج بن منهار قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايدي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد ابن - [00:04:46](#)

وعلقمة ابن وقاص وعبيدالله بن عبدالله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. حين قال لها اهل الائم قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائف - [00:05:06](#)

من الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأنني في نفسي ان كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى - [00:05:26](#)

ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئوني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالا فك العشر الايات قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا المغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - [00:05:47](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها بمثلها وان تركها من اجله فاكذبوها له حسنة. واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكذبوها له حسنات - [00:06:17](#)

ان عملها فاكذبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله - [00:06:41](#)

قنطة فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه؟ قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا ربي قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة - [00:07:09](#)

ثم قال ابو هريرة قال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قال حدثنا موسى قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه - [00:07:30](#)

عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:54](#)

قال الله اذا احب عبي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه. قال حدثنا ابو اليمامة اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله - [00:08:13](#)

انا عند ظن عبي بي قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحر نقومه والذر نصفه في البر ونصفه في - [00:08:33](#)

بحر فوالله لان قدر الله عليه ليعذبنه عذابا ليعذبه احدا من العالمين. فامر الله البحر مع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت؟ قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له - [00:08:57](#)

قال حدثنا احمد ابن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق ابن عبد الله قال سمعت عبدالرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:18](#)

ان عددا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال ربي اذنبت وربما قال اصبحت فاغفر لي قال ربه اعلم عبي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بهم غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال ربي اذنبت - [00:09:38](#)

اخره. فقال اعلم عبي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال قال ربي اصبحت او اذنبت اخر - [00:10:04](#)

اغفره لي فقال اعلم عبي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عقوبة ابن عبد الغافل عن ابي سعيد عن النبي - [00:10:25](#)

صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او في من كان قبل لكم قال كلمة يعني اعطاه الله ما وولدا فلما حضارة وفاة قال لبنينهم اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا - [00:10:49](#)

ان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا متم فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني ان قال فاسحقوني فاذا كان يوم ريح عاصيف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#)

فاخذ مواثيقهم على ذلك وربى ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله الله عز وجل كن. سبحانك فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبي ما حملك على ان فعلت ما فعلت؟ قال مخافتك او فرق - [00:11:36](#)

منك. قال فمات تلافاه فما تلافاه ان رحمه عندها. وقال مرة اخرى فمات غيرها. قال فحدثت به ابا عثمان فقال فحدثت به ابا عثمان فقال هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث. قال حدثنا موسى قال حدثنا معتمر وقال لم - [00:12:03](#)

وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز فسرته قتادة لم يدخر فسرهم قتادة لم يدخرهم قال باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم. قال حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا احمد بن عبدالله قال حدثنا - [00:12:33](#)

ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا ربي ادخل الجنة من كان في قلبه خردلات فيدخلون ثم اقول - [00:12:58](#)

ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هيلان للعنازي قال اجتمعنا - [00:13:18](#)

معنى ناس من اهل البصرة فذهبن الى انس بن مالك وذهب وذهبن معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه - [00:13:38](#)

فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة. فقال حدثنا محمد صلى الله قال اذا كان يوما - [00:13:57](#)

ماجى الناس بعض في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لا - [00:14:17](#)

ولكن عليكم بعيسى فانه رح الله وكلمتهم فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فأتوني فأقول انا لها. فأستأذن على رمي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمد - [00:14:38](#)

لا تحضرني الان. فاحمد بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا ربي امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من - [00:15:03](#)

ايمان فانطلقوا فافعلوا ثم اعود فاحمد بتلك المحامد ثم اخضوا له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل اسمع وقل يسمع لك وسل تعطى او اشفع تشفع فأقول يا ربي امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلات من - [00:15:30](#)

ايمان فانطلق فافعل. ثم اعود فاحمد بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا ربي امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى - [00:15:59](#)

انا را مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل. فلما اخرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه. فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك - [00:16:23](#)

يا انس بن ما لك فلم نرى مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيهما فحدثناه بالحديث فتحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ان كره ان تتكلموا - [00:16:53](#)

قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خنق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احديثك قم حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمد بتلك ثم اخل له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع - [00:17:19](#)

وسلت اعطه واشفعت شفيع فأقول يا ربي ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لا اخرجن منها من قال لا اله الا الله قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن منصور عن ابراهيم عن عبيد الله بن عبد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول ربي الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى - 00:18:16

نقول ان لك مثل الدنيا عشر مراد. قال حدثنا نعم. قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن خيفا مات عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:43

الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان اينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله. وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر - 00:19:00

بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال - 00:19:20

جرير عن منصور يعني ابراهيم عن عبيده عن عبدالله رضي الله عنه قال جاء حضر من اليهود قال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع - 00:19:38

بعض ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزها. تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون. قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن - 00:19:58

وانا ابن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى؟ قال يدنو احدكم من ربه يضع يد احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعلم - 00:20:29

انت كذا وكذا؟ فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا؟ فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا صفوان عن ابن عن ابن عمر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:50

الله عليه وسلم احسنت نعم بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين اما بعد فقال الامام البخاري باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله والمقصود هنا والله اعلم من تبويب البخاري بهذه الاية او بعض الاية الكريمة - 00:21:18

هو اثبات الكلام الى الله عز وجل. والايضا الابواب التي سوف تأتي بعد هذا الباب. كما تقدم لنا في بابين سابقين فيهما اثبات الكلام لله جل وعلا والدلة على ذلك كثيرة جدا. فهذا القرآن كله كلام الله سبحانه - 00:21:51

وتعالى نعم وكلامه عز وجل شرعي وكوني قدرني والشرعي هو المقصود به هو ما انزله جل وعلا من كتب على انبيائه ورسله سبحانه وتعالى ما انزله على الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:22:15

من كتب فهذه الكتب هي كلام الله سبحانه وتعالى. نعم واما الكوني القدري فهو الذي يتكلم به جل وعلا مع من يشاء من ملائكته او عباده سبحانه وتعالى نعم قال وطبعا في هذه الاية الكريمة اثبات الكلام ان يبدلوا كلام الله. نعم - 00:22:39

يعني ما جاء من كلامه جل وعلا في كتبه سبحانه وتعالى وايضا قال عز وجل انه لقول فصل اي هذا القرآن قول فصل اي حق والقول هو الكلام وما هو بالهزل اي باللعب نعم فلا شك ان هذا القرآن حق من حق وهو ربنا سبحانه وتعالى - 00:23:05

قال حدثنا الحميدي اي عبد الله بن الزبير الحميدي المكي وهو امام جليل توفي عام تسعة عشر ومائتين. قال حدثنا سفيان هو بن عيينة. والحميدي من اثبت الناس في سفيان - 00:23:36

عن ابن عيينة فقد لازمه ملازمة كثيرة ولذا مسند الحميدي كله عن ماذا عن سفيان الثوري كله عفوا عن سفيان ابن عيينة كله عن سفيان بن عيينة فالحميدي ان لم يكن اثبت الناس فهو من اثبت الناس في سفيان ابن عيينة - 00:23:53

فقد لازمه كما تقدم الملازمة الكثيرة والطويلة قال حدثنا سفيان هو بن عيينة كما تقدم الامام قال حدثنا الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري قال عن سعيد بن المسيب - 00:24:16

القرشي المخزومي الامام قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا ربنا عز وجل يتكلم

سبحانه وتعالى نعم وهذا الحديث الذي ينسبه الرسول صلى الله عليه وسلم ينسب القول فيه الى الله - [00:24:35](#)
فهذا يكون حديث قدسي فالحديث القدسي الكلام والمعنى طبعاً من الله سبحانه وتعالى. واما النبوي فالكلام من الرسول صلى الله عليه وسلم. واما المعنى فمن الله لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:25:02](#)
واما كون اللفظ من الرسول عليه الصلاة والسلام لانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت او كذا وكذا نعم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر - [00:25:28](#)

اذا ربنا عز وجل قد يؤذى من من بعض خلقه. عليكم السلام سبحانه وتعالى قد يؤذى من قبل بعض خلقه سبحانه وتعالى كما قال هنا ربنا عز وجل لكن لا يمكن لاحد - [00:25:46](#)

ان يضر الله عز وجل لكماله وجلاله جل وعلا ولقوته واقتداره سبحانه وتعالى. واما الاذى فمممكن ان يؤذى جل وعلا من قبل بعض خلقه اهو هذا الاذى قال يسب الدهر وانا الدهر والمقصود انا الدهر كما جاء - [00:26:08](#)
في بقية الحديث بيد الامر. يعني بيد الدهر اقلب الليل والنهار كما في بقية الحديث. اقلب الليل والنهار فالذهب خلق الله عز وجل وان الدهر بيده هو الذي يقلب الليل والنهار وهو الذي خلق الليل والنهار وهو الذي خلق الشمس والقمر. سبحانه وتعالى -

[00:26:31](#)

لا نعم فليس الدهر اسما من اسماء الله عز وجل وانما المقصود ان الدهر بيد الله ولم يذكر الدهر احد بانه اسما من اسماء الله عز وجل الا ما جاء عن نعيم بن حماد الخزاعي رحمه الله وقد اخطأ في ذلك - [00:26:57](#)

وما جاء عن بمحمد ابن حزم رحمه الله وقد اخطأ ايضا في ذلك نعم والدهر جامد واسماء الله حسنى سبحانه وتعالى نعم وانا الدهر اي انا الذي خلقت الدهر فعندما يسب الدهر تقع المسبة على من - [00:27:17](#)

على الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وهذه المسبة تؤذي الله نعم والله عز وجل لا شك لا يرضى بمسبته كما ان الكافر عندما ينسب له الولد هذا مشبهة لله وفيه هدية لله عز وجل. كما ان ايضا العاصي والكافر - [00:27:40](#)

اذا تكلم بالكفر وتكلم بالمعصية ودعا للشر والفساد هذا ايضا فيه اذى لله عز وجل اقلب الليل والنهار. نعم والشاهد من هذا هو قال الله تعالى ففيه اثبات نسبة الكلام لله عز وجل ثم قال حدثنا ابو نعيم وهو - [00:28:03](#)

فضل ابن دكين ابو نعيم الملائى الكوفي توفي عام ثمانية عشر ومائتين قال حدثنا الاعم سليمان بن مهران قال عن ابي صالح زكوان السمان قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل - [00:28:27](#)

ايضا في هذا اثبات نسبة القول لله عز وجل. ماذا يقول ربنا جل وعلا؟ يقول الصوم لي وانا اجزي به وهذه بشارة لاهل الايمان. بشارة للصائمين. نعم. فاذا كان قد فاذا - [00:28:46](#)

كان الصوم لله اختص الله عز وجل بهذه العبادة من باقي العبادات فجعلها له عز وجل. اذا الصوم وليبشر الذين يأتون بهذه العبادة نعم ولله المثل الاعلى لو ان شخصا ملك من ملوك الدنيا - [00:29:06](#)

قال لبعض رعيته مكافأتك عندي وجائزتك عندي ماذا سوف يحصل لهذا الشخص فسوف يفرح ويطمئن. يقول الملك بنفسه سوف يعطيني الجائزة تجازيني على فعلي فسوف يفرح ويطمئن الى حصوله على هذه الجائزة. فكيف بملك الملوك جل وعلا سبحانه -

[00:29:32](#)

تعالى فاذا هذه بشارة عظيمة. بشارة عظيمة للصائمين الصوم لي وانا اجزي به. خلاص انا اتولى جزاء عبادي الذين يصومون لي وانا اجزي به يدع شهوته هذا من اسباب والله اعلم جعل الصوم له عز وجل. ان العبد يدع شهوته واكله - [00:30:03](#)

هو شورية من اجل الله سبحانه وتعالى الذي يمنعه فقط هو خوفه من الله اذا كان هذا الصوم فريضة وهل الذي يمنحه ايضا هذه الاشياء اذا كان صوم نافلة هو الحصول على جزاء الله - [00:30:30](#)

قال والصوم جنة اي الصوم دعاء ووقاية تتقى بها الذنوب والمعاصي. لان الصائم لان عبادة الصيام تبعث الصائم على فعل ماذا؟ على اعمال التقوى او فعل الخيرات والطاعات والاقبال على - [00:30:53](#)

فعل العبادات نعم قال والصوم لي؟ نعم قام عفووا قال والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر كل واحد يجد من نفسه عندما يفطر يفرح يفرح انه تم صيام هذا اليوم ويفرح بالطعام لانه قد امتنع - [00:31:15](#)

طول هذه الساعات طول ساعات النهار عن الاكل فيفرح بذلك فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقي ربه. يفرح ايضا يوم القيامة بالاجر ولخوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. نعم - [00:31:40](#)

وهذا ايضا من اه البشارة التي تقول للصائم وان خلو فم الصائم يعني طبعاً في حال الصوم في رائحة الفم تتغير كما هو معلوم فتكون عند الناس مكروهة هذه الرائحة ولكن عند الله عز وجل اطيب اطيب - [00:32:01](#)

عند الله مريح المسك نسأل الله من فضله. امين نعم وفي هذا اثبات ذلك لله عز وجل وانه يستطيب سبحانه وتعالى. نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد نعم وعبدالله بن محمد قد يكون الجوع في المسند. نعم هو الجوع في نعم وهناك تقريبا اربعة او خمسة - [00:32:27](#)

المهم عبد الله بن محمد من شيوخ البخاري نعم. واحد مختلف فيه لعل عبد الله بن محمد النفيلي هل البخاري يعني خرج عنه ام لا؟ قال حدثنا عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني قال اخبرنا مع عمر هو ابن راشد البصري قال عن همام - [00:33:00](#)

وحمام ابن منبه الابناوي. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما يغتسل عريانا اي نبي الله ايوب عليه السلام يغتسل عريانا وهذا فيه انه لا بأس بالتعوي عند الاغتسال - [00:33:22](#)

ولا يكون طبعاً هذا يعني عند احد يراه. وانما اذا خلا لا بأس ان يتعوى في حال اغتساله. نعم لان هناك من يستحي من ربه ان يتعوى في هذه الحالة - [00:33:46](#)

كون نبي الله ايوب يفعل ذلك وايضا موسى عليه السلام فعل ذلك ونبيناً عليه الصلاة والسلام ايضا ان يفعل ذلك وهم من هم في المكانة فهم انبياء انبياء لله نعم من انبياء الله ومن اولي العزم بالنسبة لنبيينا عليه الصلاة والسلام وموسى ومع ذلك فعلوا ذلك فدل هذا على ان هذا امر نعم - [00:34:05](#)

لا بأس به بينما يغتسل عياناً خور عليه ويجي له جواد من ذهب اي كمية من اه الذهب فماذا فعل؟ جعل يحثي في ثوبه. يعني استغل هذا اه الذهب الذي خوى عليه - [00:34:34](#)

فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى؟ قال بلى يا ربي ولكن لا غنى بي عن بركتك انتقد اغنيتي والآن قد ايضا وهبت لي هذه البركة فانا لا غنى لي عن بركتك - [00:34:57](#)

ففي هذا ورد على من يعني قد يترك مثل هذا زهدا نقول ان نبي الله ايوب عليه السلام وما حدث رسولنا عليه الصلاة والسلام بهذا الحديث الا وهو يعني ان هذا الشيء مشروع وحسن وجميل - [00:35:20](#)

فهذا فيه ودع على بعض اهل الزهد مثلاً عندما يمتنع عن مثل ذلك. نعم. ولذا في الحديث الصحيح ما جاك هذا المال وانت غير مستشرف ولا مسائل فماذا؟ فخذ. نعم - [00:35:42](#)

قال حدثنا اسماعيل هو ابن ابي اويس نعم وتوفي عام ستة وعشرين او سبعة وعشرين ومائتين قال حدثني مالك ومالك خاله طالق بن انس بن ابي عمرو الاصبحي الامام المشهور قال عن ابن شهاب قال قال عن ابي عبد الله الاغو - [00:35:58](#)

نعم وهو ثقة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله لغى هو سلمان الاغو. ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل - [00:36:17](#)

ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. في هذا اثبات النزول لله عز وجل. وهذا في كل ليلة في الاخير وهذا يدل على ان اخر الليل افضل من اوله لان اخر الليل وقت تنزل الله عز وجل وقد ذكر ابن رجب - [00:36:37](#)

لعل الشيخ صوفي ينتبه قاعدة في ذلك فقال ان كل زمان اخره كل زمان فاضل. اخره افضل من اوله اخره افضل من اوله. فمثلاً العشرة الاخير من رمضان افضل من ماذا - [00:37:02](#)

من اوله ومن وسطه وولد فيه ليلة القدر وايضا قال انه يعني هنا يريد ان يعني قد يرجح او يرجح ان ساعة الاجابة في يوم الجمعة

في اخر في اخر اليوم. كما ذهب الى كثير من اهل العلم - 00:37:25

وفي قول اخر وذهب اليه ايضا جمع من اهل العلم انها من حين يصعد الامام على المنبر الى انقضاء الصلاة. ولعل هذا ارجح. ولعل هذا والله اعلم ارجح ولكن لو ان الانسان دعا في هذين الوقتين لكان ماذا؟ لكان قد ادرك ان شاء الله ساعة الاجابة -

00:37:47

نعم ينزل ربنا ينزل نعم لا شك ما يكون نزول بدون ذات نعم ينزل ربنا عز وجل فالهدي حق على ظاهره يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل

ليلة الى السماء الدنيا - 00:38:11

حين يبقى ثلث الليل الاخر هذا فيهن السماوات متعددة وقد جاءت النصوص بانها سبع. نعم فهذا النزول يكون الى السماء الدنيا. حين

يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني؟ هنا الشاهد فيه اثبات الكلام لله. من يدعوني فاستجب - 00:38:27

فله من يسألني فاعطيه من يستغفري فاعفر له. نسأل الله من فضله هذا الفيلم يكون في كل ليلة. كل ليلة نعم ينزل ربنا تبارك

وتعالى كل ليلة والحديث هذا متواتر هذا الحديث متواتر. وقد الف الدعوة القطني جزءا في حديث النزول - 00:38:47

نعم وقد كتب بعض اهل العلم جزءا كاملا في شرح هذا الحديث وما كان في معناه وهو الامام ابن تيمية. قال ابو اليمان الحكم بن

نافع وعليكم السلام قال اخبرنا شعيب اي ابن ابي حمزة - 00:39:14

الدينار الاموي قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن زكوان ان الاعرجاء عبدالرحمن بن هرمز حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع ابا هريرة

رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن - 00:39:29

الاخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الاسناد قال الله انفق عليك اذا انفق الانسان صدقة وتصدق فان الله عز وجل نعم يخلفه

وما انفقتم من شيء فان الله يخلفه نعم. فهذا - 00:39:48

فهذا من يعني جزاء الانسان من عاجل ثواب الانسان في الدنيا وهو ان الانسان كلما تصدق فالله عز وجل يضاعف. له ما تصدق به في

الدنيا ويعطيه الجزاء الجزيل في الآخرة - 00:40:14

وهذه قصة قد وقعت في بعض كتب التراجم ان شخصا من اهل العلم ولعلهم من دمشق الشام نعم هو لا شك شامي لكن لعله من

دمشق. كان يكثر من الصدقة - 00:40:33

فجاء شخص ف ضرب عليه الباب فلم يجده فاعطى ولده ثياب وقال هذي لبيبك فجاء الولد وقال لابي هذه تسعة اثنان جيب اه واحد

يعني اهداها لك فرأسا قال له ابن العاشر - 00:40:50

فاضطرب الولد كان قد اخفى واحدة. واحدة منها كيف علم انها عشوة لانه هو تصدق بثوب هود كان قد تصدق بثوب والحسنة بكم؟

بعشر امثالها فهذا من قوة يقينه قال ابن العشر؟ نعم هذا قوة يقين - 00:41:15

ولذا حيوا بن شريح المصري كان اذا اعطى العطاء ما يصل للبيت الا وقد انفق. نعم ثم اذا ذهب الى بيته وجده كما هو تحت ماذا؟

تحت فراشه. نعم ابن عمه عندما سمع ابن عم حيوة سمع بهذا - 00:41:37

قال انا يعني بصير متعب بتصدق وبما ان المال باقي باقي. اذا ما راح يفوتني شيء راح اكسب اني اتصدق ويقولون انه يعني قد نعم.

فاب افعل مثله. ففعل ويوم راح البيت رفع الفراش ابوي المال ما وجد شيء - 00:41:58

نعم لان الاول كان يقينا بالله ان وجد هالمال ولا ما وجده هو يريد ماذا؟ يريد الصدقة يا بوي الاجر. هو فعل ذلك طلبا للاجر. فالله عز

وجل اعطاه وهذا المال الثاني لا يبيغينه يتصدق والمال كما هو. نعم فما - 00:42:17

نعم قال حدثنا زهير بن حرب وهو سهيل بن حرب النسائي الحافظ الجليل. نعم قال حدثنا نعم معاذ بن فضيل وهم محمد بن فضيل

نعم طبعا زهير بن حرب اكثر عنه الامام مسلم حتى قيل لعله الف حديث - 00:42:38

اوعى قال حدثنا ابن فضيل محمد ابن فضيل عن عمر ابن الققعاع ابن شبرمة عن ابي زرع ابن عمو ابن جبير البجلي عن ابي هريرة

رضي الله تعالى عنه فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب - 00:43:01

فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. نعم وهذا كما تقدم لنا فيما سبق نعم وان الشاهد من هذا

أقرأها من ربها السلام وهذه البشارة من الله. نعم. وان الله يبشرها ببيت - [00:43:24](#)

فهذا كله كلام مقول لله جل وعلا نعم قال حدثنا معاذ بن اسد البصري قال اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا معمر ابو راشد قال عن همام بن منبه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:49](#)

قال قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. نسأل الله من نعم فكل ما يعني رعاه الانسان من النعيم فما في الجنة اعظم - [00:44:15](#)

وكل ما سمع باذنه من الاشياء الطيبة والاصوات الجميلة فما بالجنة اعظم وكل ما خطر على قلبه من النعيم فما في الجنة ماذا؟

اعظم. اعظم قال حدثنا محمود ومحمود هذا هو بن غيلان. نعم - [00:44:35](#)

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا بن جويد عبد الملك قال اخبرنا سليمان الاحول البصري ان طاووسا اي بن كيسان اخبره انه سمع ابن عباس يقول رضي الله عنهما - [00:45:02](#)

يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض فالله عز وجل من اسمائه

النور وهو نور السماوات والارض ومنور السماوات والارض جل وعلا - [00:45:17](#)

ولك الحمد طبعاً ذكر اسم النور الامام ابن القيم ولك الحمد انت قيم السماوات والارض. انت القائم الذي تقيم السماوات والارض.

الحي القيوم هو القائم بنفسه المقيم لغيره سبحانه وتعالى - [00:45:37](#)

ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق هذا الشاهد نعم ولقاؤك الحق والجنة حق

والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت - [00:45:58](#)

واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الى اهي لا اله الا انت فانظروا الى

هذه الكلمات الجميلات هذه المعاني العظيمة نعم - [00:46:19](#)

نسأل الله من فضله. قال حدثنا حجاج بن من هل نعم البصري قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري نعم البصري نعم. قال حدثنا يونس

بن يزيد اليلي نعم وهو ثقة مشهورة لسمعت الزهري قال سمعت عورة ابن الزبير - [00:46:41](#)

وسعيد ابن المشيب وعلقمة ابن وقاس وعبيد الله بن عبدالله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عن

عائشة وعن ابيها حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا. وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدث - [00:47:07](#)

عن عائشة قالت ولكني والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءة وحي يتلى. وهذا الوحي هو كلام الله ولشأنني في نفسي كان احقر

من ان يتكلم الله في بامر يتلى. نعم - [00:47:32](#)

اثبات الكلام لله ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يباؤني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين

جاءوا بالالفك العشر الايات فكانت رضي الله عنها ما تظنن الله - [00:47:57](#)

يعني ينزل فيها قرآن يبقى الى قيام الساعة الى يوم الدين نعم وعلى شأنها في نفسها احكم من ذلك ولكن الله جل وعلا هو الذي

يدافع عن عباده وهو الرحيم الرؤوف - [00:48:19](#)

بعباده اهل الايمان انزل الله عز وجل فيها هذه الايات العظيمة رضي الله عنها وعن ابيها. نعم. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد الساقفي

قال حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي نعم حديث على قسمين - [00:48:39](#)

هو صدوق صدوق فقيه. نعم ما رواه عن ابي الزبير هو الذي لا يحتج به. واما في رواية عن ابي الزناد وغيره فهو صدوق طالعنا بالزنا

طبعاً المغيرة وابن عبد الرحمن المخزوم المدني توفي عام ستة وثمانين ومئة. يقولون هو فقيه المدينة بعد مالك - [00:49:01](#)

فيقولون ان هارون الرشيد عرض عليه القضاء وجائزة اربعة الاف دينار. فرفض ذلك كله ورحمه الله قال عن ابي الزناد عبد الله بن

ذكوان قال عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:49:23](#)

يقول الله اذا اراد عبي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها. نعم وهذا كما دلت النصوص على عليه نعم على ثلاثة اقسام

تكمل الحديث فان عملها فاكتبوها بمثلها. وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة. نعم - [00:49:46](#)

فالسينة عندما الانسان يتركها يتركها على ثلاثة اقسام مما يتركها لله فتكتب له ماذا؟ حسنة. حسنة واما يتركها انصرافا لم يتركها لله ولم يتركها لانه حيل بينه وبينها فهذا لا تكتب له ولا عليه - [00:50:14](#)

واما ان يتركها لانه حيل بينه وبينها لم يقدر على فعلها. والا هو جازم. مثل انسان اعوذ بالله جاء لكي يصرك فوجد يعني صاحب البيت مستيقظا ومتسلحا مثلا او وجد الشرطة عند البيت - [00:50:37](#)

فقلت فلم يسوق. هذا تكتب عليه. ولذا في الصحيحين القاتل والمقتول في النوم نعم واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة بخلاف الحسنة فانها تكتب للانسان بما انه هم تكتب له - [00:50:56](#)

فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف. نسأل الله من فضله. قال حدثنا اسماعيل ابن عبد لا هاي ابن ابي اويس قال حدثني سليمان ابن بلال المدني قال عن معاوية ابن ابي مزود - [00:51:22](#)

ومعاوية هو ابن ابي مزود ابن يسار المدني قال عن سعيد بن يسار وهذا عمه. نعم سعيد بن يشار وهو ثقة ثبت توفي عام سبعة عشر ومئة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:51:42](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامه الرحم فقالت ما قالت هذا؟ فقال مه قالت هذا مقام العائد بك من القطيعة. فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب - [00:51:58](#)

قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فالشاهد من هذا ما اقول الله عز وجل ففيه اثبات الكلام لله. قال حدثنا مسدد بن مسوهد قال حدثنا سفيان هو بن - [00:52:21](#)

عبيدة قال عن صالح وابن كيسان قال عن عبيد الله اي بن عبدالله بن عتبة قال عن زيد بن خالد هو الجهني رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله - [00:52:43](#)

اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي. الحديث فهذا فيه اثبات القول لله قال حدثنا اسماعيل هو ابن ابي اويس قال حدثني ما لك بن انس قال عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان قال عن الاعرج - [00:52:58](#)

عبدالرحمن بن هقمز قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه. هذا عندما يبشر ينزل به الموت ويبشر - [00:53:18](#)

اي نعم هذا نعم اسناد مدني كلهم مدنيون لعل الشيخ مصطفى الصم ينتبه لهذا قال الله تعالى اذا احب اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه. نعم هذا عندما يعني - [00:53:39](#)

الفاجر والكافر يعني يرى اه ملائكة العذاب فهنا يكره لقاء الله. بينما المؤمن اذا رأى ملائكة الرحمة فيفرح نعم قال نعم طبعا يعني حدث عن بعض النساء اللاتي عرفها توفيت رحمها الله - [00:54:05](#)

انها كانت بالمستشفى وابنة لم تتزوج رحمة الله عليها وكانت بنت عمها فقالت لبنت عمها في مرة من المرات تخطي قد جاؤوا فالظاهر انه عاينت الملائكة نعم حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع - [00:54:30](#)

اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان عن قال عن الاعرج قال عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال الله - [00:54:55](#)

انا عند ظن عبدي بي. نعم الله اكبر قال حدثنا اسماعيل هو ابن ابي اويس قال حدثني مالك؟ نعم. هو الامام ما لك بن انس قال عن ابي زناد عبد الله بن ذكوان - [00:55:10](#)

قال عن الاعرج قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا ماتا فحركوه واذروه وذروا نصفه في البو - [00:55:31](#)

ونصفه في البحر قال فوالله لن فوالله لان قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البوا فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت؟ قال من - [00:55:50](#)

خشيتك وانت تعلم فغفر الله له. نسأل الله من فضله قال حدثنا احمد بن اسحاق الشرباوي وهو من اهل الزهد والفضل السرمواوي قال

حدثنا عمرو بن عاصم وهو البصري قال حدثنا همام بن يحيى العودي البصري قال حدثنا اسحاق بن عبد الله - [00:56:12](#) بن ابي طلحة الانصاري قال سمعت عبدالرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا صاب ذنبا بما قال اذنب ذنبا فقال ربي اذنبت ذنبا وربما قال اصبته فاغفر - [00:56:37](#) فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي. نسأل الله من فضله اللهم انا اذنبنا فاغفر لنا يا كريم. امين. ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا - [00:57:03](#) الا ربي اذنبت او اصبته اخر فاغفره فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا فقال ربي اصبته او - [00:57:22](#) اذنبت اخر فاغفره لي. فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما عشاء نسأل الله من فضله. نعم قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود وهذا ابن محمد - [00:57:46](#) احد الشيوخ البخاري الاربعة والخمسة قال حدثنا معتمر هو بن سليمان قال سمعت ابي سليمان بن طوخان التيمي قال حدثنا قتادة بنت عامة السدوسي قال عن عقبة بن عبد الغافر - [00:58:05](#) البصري قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلفه او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله هما لا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنينه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه - [00:58:20](#) ولم يبتعد او لم يبتعز عند الله خيرا طبعها سوف يأتي تفسيرها وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحقوني فاذا كان يوم ريح عاصف - [00:58:46](#) فزغوني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ موثقهم على ذلك هو ربي ففعلوا ثم ازروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم - [00:59:07](#) قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلته؟ قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه عن رحمه عندها. نعم نسأل الله من فضله. وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت - [00:59:30](#) به قال فحدثت به ابا. نعم فقال فحدثت بها ابا عثمان ابا عثمان النهدي نعم عبدالرحمن بن مل، فقال سمعت هذا من سلمان، اي سلمان الفارسي رضي الله عنه، وانه زاد فيه ذروني - [00:59:49](#) في البحر ازروني في البحر او كما حدثت قال حدثنا موسى هذا هو موسى بن اسماعيل قال حدثنا معتمر وقال لم يبتعد وقال خليفة بن خياط حدثنا معتمر وقال لم - [01:00:17](#) يبتعز فسره قتادة لم يدخره. نعم نعم. قال باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم. البخاري رحمه الله ينوع الدالة على اثبات كلام الله. لا شك يعني هذا هذا الامر عظيم وهذه صفة عظيمة جليلة من صفات - [01:00:32](#) لربنا سبحانه وتعالى وقد وقع في زمن البخاري وزمن الامام احمد انكار هذه الصفة من قبل الجهمية والمعتزلة نعم فلذا اكثر من الدالة رحمه الله قال حدثنا يوسف ابن راشد هو يوسف بن موسى بن راشد - [01:01:07](#) القطان الكوفي. قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس الربوعي. قال حدثنا ابو بكر بن عياش الكوفي القاضي المعروف قال عن حميد بن ابي حميد البصري قال سمعت انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان - [01:01:31](#) يوم القيامة شف شفعت اي اذن له بالشفاعة فقلت يا ربي ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم عقول ادخل الجنة ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه - [01:01:49](#) ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. المقصود يعني تأكيد انس ان هذا قد عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستعمال رسول الله عليه الصلاة والسلام لاصابعه احيانا حركة عليه الصلاة والسلام - [01:02:08](#) او شيء اخر هذا من اساليب التعليم التي كان يستعملها صلى الله عليه وسلم في تعليم الناس حتى انهم مرة وضع اصبعه في فمه الشريف عليه الصلاة والسلام. في قصة جريج وانه كان هذا الطفل - [01:02:30](#)

يعني ماذا يمضى الثدي. نعم. شاهد الذي شهد الذي نطق شاهد لجبيج بالبراءة قال ابي الراعي نعم قال حدثنا سليمان بن حرب الازدي قال حدثنا حماد بن زيد الازدي البصري قال حدثنا معبد ابن هلال العنزي البصري - [01:02:49](#)

قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة البصرة فذهبن الى انس بن مالك وذهب معنا وذهبن معنا بثابت البناني. اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة لان آ ثابت كان غضبا عند انس - [01:03:15](#)

فاخذه حتى يشفع لهم يحدثهم قال يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره نعم وكان في ضواحي البصرة ويسمى المكان هذا الان الشعيب نعم او نحو ذلك فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد - [01:03:36](#)

طبعنا انا ساتخذ القصر لان الزوجية كثيرة حتى ذكر ابن حزم ضمن سبعة هم اكثر الناس ذوية وهذا ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له بعد يكثر ما له وولده - [01:03:59](#)

فوجهك اكثر من مئة. فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:04:18](#)

قال فاذا كان يوم القيامة ماجى الناس في بعض اختلطا فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله - [01:04:41](#)

فيأتون موسى فيقول لست له ولكن عليكم بعيسى فانه رح الله وكلمته. نعم روح من الارواح التي خلقها الله عز وجل وكلمته قال له كن فكان ويأتون عيسى فيقول لست له ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها - [01:05:02](#)

فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان نعم وفي هذا لا يجوز طلب الشفاعة من الرسول عليه الصلاة والسلام وانما تطلب من الله سبحانه وتعالى. لان الرسول عليه الصلاة والسلام ما - [01:05:23](#)

يشفى حتى حتى يعدل الله عز وجل قال فاحمده بتلك المحامد وهذا فيه انه قبل الدعاء يبدأ بماذا؟ حتى يستجاب للعبد بحمد الله. سبحانه وتعالى. نعم قال واخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفى تشفع - [01:05:43](#)

اقول يا ربي امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلقوا فافعلوا ثم اعود فاحمده فاحمده بتلك حامد ثم اقروا له ساجدا فيقال يا محمد ارفع واشك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فقل يا ربي امتي فيقال - [01:06:12](#)

قالوا انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك - [01:06:48](#)

وسل تعطى واشفع تشفع فقل يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عندي انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن - [01:07:03](#)

نعم وهذا كان طبعنا يعني في اخر عمر انس رضي الله عنه ولذا كان يعني من السادات الكبار بعد انس الحسن البصري فانه كان سيد من السادات حتى قيل انه من افضل التابعين - [01:07:27](#)

نعم وخير التابعين اويس لو مررنا بالحسن وهو متواري في منزل ابي خليفة متواري من الحجاج فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جنناك من عند اخيك انس بن مالك - [01:07:47](#)

وهذا طبعنا فيه مشروعية التواوي عن الظلمة نعم الذين يسجنون الناس ويؤذونهم نسأل الله ان يكفيننا واياكم شرهم. نعم. جننا من عند اخيك انس بن مالك فلم نرى مثل ما حدثنا في - [01:08:09](#)

فقال هيه يعني حجز فحدثناه بالحديث فانتهي الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يجد لنا على هذا. فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة يعني وهو في قوته الان انتم جنتم في - [01:08:28](#)

نهاية حياته رضي الله عنه فلا ادري ان نسي ام كره ان تتكلموا؟ فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد احديثكم. حدثني كما حدثكم به - [01:08:45](#)

قال ثم عودوا الرابعة هذا اللي ما ذكره. فاحمدوا بتلك اي المحامد ثم اخروا له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع

ويسلطوطة واشبه تشبه فاقول يا ربي ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله - [01:09:07](#)

فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لا اخرجن منها من قال لا اله الا الله. نسأل الله من فضله قال حدثنا محمد بن خالد قيل هو

الزهري وقيل غيره كيف؟ الاستاذ الذي سبق فصله - [01:09:24](#)

في بصري نعم بصريون نعم من سليمان ابن حرب تولى القضاء بالبصرة نعم قال حدثنا او بمكة نعم بصوا يوم كلهم قال حدثه محمد

بن خالد قيل الزهري وقيل غيره الرافعي. قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي - [01:09:43](#)

قال عن اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق قال عن منصور ابن المعتمر قال عن ابراهيم ابن يزيد النخعي قال عن عبيده هو من عمرو

السلماي من كبار التابعين كان شريح يشاور في القضاء او يسأله - [01:10:02](#)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من

النار رجل يخرج حبا - [01:10:25](#)

فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول ربي الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر

ميقابا. نسأل الله من فضله - [01:10:39](#)

نسأل الله من فضله. حدثنا قال حدثنا قال الامام البخاري حدثنا علي بن حجر السعدي وهو ثقة ثابت. قال اخبرنا عيسى بن يونس بن

ابي اسحاق السبيعي عن الاعمى سليمان عن خيثمة بن عبد الرحمن - [01:10:58](#)

عن عدي ابن حاتم الطائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس

بينه وبينه ترجمان - [01:11:16](#)

فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى النار تلقاء وجهه نعوذ بالله

منها فاتقوا النار ولو بشق تمرة - [01:11:36](#)

قال الاعمش وحدثني عمرو بن برع عن خيثما مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة نعم الاعمال سمع هذا الحديث ولكن هذه الزيادة لم

يسمعه من خيثمه وانما سمعها من عمرو بن مروة عن خيثمه - [01:11:53](#)

ثم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه العبسي الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال عن منصور عن ابراهيم عن عبيد عن عبد الله

رضي الله عنه قال جاء خبر من اليهود - [01:12:12](#)

هكذا عندك ابو محمد انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات على اصبع هذا فيه اثبات الاصابع لله ولا راضيين على يشيع والماء

والثرى على اصبع والخلالك على اصبع ثم يهذهن - [01:12:28](#)

ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله اي قول الحظر.

نعم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون - [01:12:48](#)

ثم قال حدثنا مشدد اي بن مسوهد قال حدثنا ابو عوان الوضاح بن عبد الله الشكري قال عن قتادة بنت عامر السدوسي قال عن

صفوان بن محرز نعم الماجني او الباهلي - [01:13:10](#)

واظنه بصري ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال لا يدنو احدكم من ربه وهذا

فيه اثبات الدنو من الله من الله عز وجل - [01:13:26](#)

نعم حتى يضع كنفه عليه اي ستره كما فسرهما عبد الله بن المبارك فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول ان بنت كذا وكذا فيقول

نعم فيقومه ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. نسأل الله من فضله نسأل الله ان يغفر لنا ولكم. قال -

[01:13:47](#)

قال ادم ابن ابي ياس حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي قال حدثنا قتادة قال حدثنا صفوان فيه تصريح قتادة بالسماع من صفوان

عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولعل نقف عند هنا هذا - [01:14:10](#)

